

نبذة عن بحيرة ناصر

المدخل الاقليمي

وصف البحيرة

البعد البيئي :

التعريف بالبعد البيئي

مشكلة الاسماك والصيادين

مشكلة التماسيح

تبخر المياه بسبب الظمى

تلوث مياه بحيرة ناصر

البعد الاقصادى :

التعريف بالبعد الاقصادى

مشكله عدم استغلا البحيره و الاراضى المحيطه بها

مشكله عدم الاستفاده من زياده ظمى بحيرة ناصر يؤدى لارتفاع مستوى المياه بها

مشكله عدم الاستفاده من المعادن الاقصاديه الموجوده بظمى البحيرة

مشكله الحفاظ على الثروه السمكيه بالبحيره

البعد الاجتماعي :

التعريف بالبعد الاجتماعي

مشكلة عدم التجانس بين المنتفعين في منطقة البحيرة

مشاكل المهجرون

مشكلة المسكن

مشكلة الافتقار الى التكامل بين المهجرين والهيئات الحكومية

مشكلة افتقاد الوعي البيئي

مشكلة عدم توفر الخدمات

مشكلة عدم الوصول إلى اتفاق محدد مع حكومات دول الحوض

ارتفاع تكاليف استصلاح الاراضي :

البعد العمراني :

التعريف بالبعد العمراني

مشكلة السكن والتوطين

مشكلة الهجرة

مراحل الهجرة

المطالبة بالعودة

ننبذه عن مشروع وادى كركر

مشكله المشروع

البعد التراثى

التعريف بالبعد التراثى

المناطق التراثية المحيطة بالبحيرة ::

بعض الحلول المقترحة و طرق الحفاظ على تراث النوبة بمنطقة البحيرة ::

البعد التكنولوجى

التعريف بالبعد التكنولوجى

. استخدام التكنولوجيا فى مواجهة مشكلات التلوث

استخدام التكنولوجيا فى مواجهة مشكلات الثروة السمكية

بعض الحلول المقترحة و طرق الاستفادة من الثروة السمكية

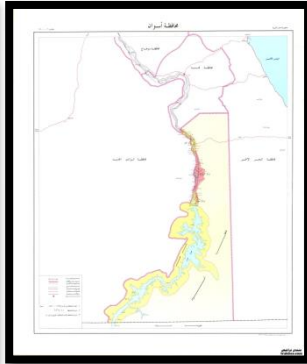
بعض الحلول المقترحة للاستفادة بقدر أكبر من البحيرة فى مختلف المجالات

ملخص لبعض المشكلات الهامة بالبحيرة ::

الاستفادة من تنمية بحيرة ناصر



بحيرة ناصر



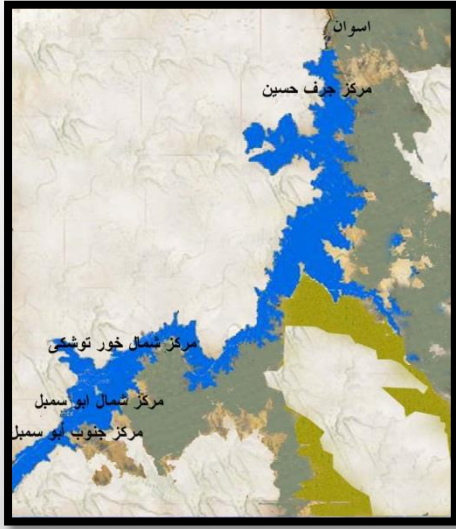
محافظة اسوان



اقليم جنوب الصعيد



جمهورية مصر العربية



خريطة بحيرة ناصر



بحيرة ناصر



خريطة قديمة لمصر قبل بحيرة ناصر

بحيرة ناصر هي أكبر بحيرة صناعية في العالم، تقع في جنوب مصر جنوب مدينة أسوان، وشمال السودان. واسم بحيرة ناصر يطلق على الجزء الأكبر الذي يقع داخل حدود مصر ويمثل 83% من المساحة الكلية للبحيرة أما الجزء المتبقي الواقع داخل حدود السودان فيطلق عليه اسم بحيرة النوبة. تكونت نتيجة المياه المتجمعة خلف السد العالي بعد إنشائه (الذي استمر من عام 1958 إلى عام 1970)، وأطلق عليها بحيرة ناصر نسبة إلى الرئيس الراحل جمال عبد الناصر.

وصف البحيرة :

طول البحيرة 500 كيلو متر.
مساحة البحيرة حوالي 5250 كيلومتر مربع.
متوسط عرض البحيرة 12 كيلو متر.
أقصى عرض للبحيرة 35 كيلومتر وهو بالقرب من مدار السرطان.
سعة التخزين الكلية 162 مليار متر مكعب.
سعة التخزين الميت 32 مليار متر مكعب.
عمقها 180 متر (590 قدم).

تاريخ ونشأة البحيرة :

حملت البحيرة اسم الرئيس جمال عبد الناصر لأنه كان العقل المدبر وراء هذا المشروع الضخم. و عندما بدأت البحيرة بالتكون أثناء إنشاء السد العالي ما بين عام ١٩٥٨ وعام ١٩٧٠ تطلب هذا الترتيب لعدة مشاريع لنقل عدة مواقع هامة فقد كان يوجد بموقع البحيرة حوالي ١٨ موقع أثري كمعبد أبو سمبل. و علي الجانب السوداني فتم نقل الميناء النهري وادي حلفا بالإضافة إلي المدينة الي منطقة مرتفعة قريبة من مكان المدينة القديمة. كما تم تهجير الالاف من سكان النوبة من قراهم التي غرقت تحت البحيرة.

البعد الاجتماعى :



اختلاف طابع اهل النوبة وعاداتهم يصعب التجانس

المعوقات البشرية التى تواجه التنمية الاقتصادية والعمرانية بالمنطقة :

1- عدم التجانس بين المنتفعين فى منطقة البحيرة :

أدى عدم التجانس بين المنتفعين فى منطقة البحيرة إلى إحتياجهم عن بناء منازلهم بالطريقة التعاونية التى تم تقريرها من قبل ، كما أن تجميع المساكن فى تجمعات واحدة أو قرى لتيسير الحصول على مزايا التجمع السكنى أدى إلى ضياع جهود المنتفعين فى الوصول إلى الحقول التى بعدت كثيرا عن أماكن مساكنهم.

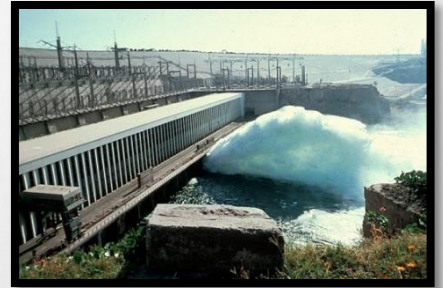
2- مشاكل المهجرون :

عندما أقدمت الحكومة المصرية على إنشاء السد العالى كان أمامها مشكلة النوبة القديمة التى كان لا بد أن تغرق بعض أرضها ومن ثم كان الحل فى ذلك الوقت هو تهجير أهل النوبة إلى أسوان وما حولها عن طريق بناء قرى جديدة لهم .

عانى المهجرون إلى منطقة البحيرة من زيادة تكاليف السكن على ١٠٠٠ جنيه التى كانت مقرره، مع عدم تزويدهم بالاحتياجات الأولية اللازمة للصيد أو معدات الرى .



بدايات غرق المناطق حول السد والبحيرة



السد العالى وتكون البحيرة

3- مشكلة المسكن :

يعانى سكان النوبة من حالة المسكن وتعد فى مقدمة مطالبهم احلال وترميم منازلهم واعادة بناء منازل جديدة لهم . وقد اعترض النوبيون "الكنوز"، أحد فروع سكان النوبة، عن صرف التعويضات التى تبلغ قيمتها 75000 جنيه كبدل نقدي عن بناء منازل حيث اعتبروا ذلك إهانة لتضحياتهم ومعاناتهم طوال السنوات الماضية، ذلك بالإضافة إلى أن أقل بيت تكلفته حوالى ربع مليون جنيه ولذلك طالب النوبيون النائب العام بالتحقيق حول التعويضات المخالفة للقانون ووقف صرفها.



مسكن النوبة

كانت المرحلة الأولى من مساكن المشروع الذى أنشأته القوات المسلحة ووزارة الإسكان بهدف إنشاء 5221 مسكن للنوبيين غير المقيمين مجانا ووفق الطراز، المعماري النوبي من خلال قري متكاملة المرافق والخدمات وبنفس المسميات القديمة والتوزيع القبلي للنوبيين من "الكنوز" و"العرب" و"الفاديجا" بناءً على رغبة المنتفعين من أبناء النوبة، قدمت تسليمها خلال عهد مصطفى السيد، محافظ أسوان السابق.

4- الافتقار الى التكامل بين المهاجرين والهيئات الحكومية :
وذلك حيث ان خطوط الري معطلة ومصنع المواسير الذى أقيم بالمنطقة أغلق وتهدمت جدرانها فى ادندان وقسطل وتوقفت محطات الري العائم والمحطات الاحتياطية عن العمل فهجر المنتفعون مساكنهم ، وفشل مشروع المشاتل والصوب الزراعية فى كل من ادندان وقسطل وأبو سمبل التابع لهيئة تنمية البحيرة وبتنويل من منظمة الفاو ، فضلا عن افتقار المنطقة إلى أى جهة مسئولة عن تسويق منتجاتهم مما أدى الى إصابة الكثير من المشروعات التى بدأت بالفشل.



فشل المشاريع فى بدايتها

5- غياب التنسيق بين الجهات المعنية :

غياب التنسيق بين الجهات والوزارات والهيئات المعنية وتوزع وتشتت المسؤولية مما نتج عنه تضارب فى البيانات المعلنة أو عدم وجودها أساسا مما أعطى مؤشرات عاجزة لمواجهة تنفيذ المشروعات التى أعلنت بالمنطقة.

6- إفتقاد الوعي البيئى :

أدى افتقاد الوعي البيئى إلى تلوث بكثيرة ارتبط بمواقع توطن الصيادين ومواقع البواخر السياحية وعند التجمع العمرانى لمدينة أبو سمبل وعند مواقع إقامة المصانع وورش الصيانة من جراء صرف مخلفاتهم على البحيرة، فقد تم إنشاء مصنع لتنظيف وتعليب الأسماك شمال البحيرة بالقرب من السد، ومصنع للخزف والحراريات بكركر، ومصنع للجرانيت والرخام شرق البحيرة وآخر فى منطقة العلاقى، وجميعها كانت تصرف مخلفاتها الصناعية الملوثة فى البحيرة.



الصرف فى البحيرة

7- عدم توفر الخدمات :

لا يشجع عدم توفر الخدمات الرئيسية بالمنطقة سواء صحية أو خدمات الطرق مع عدم وجود عناصر جذب مساعدة، على الإقامة بالمنطقة (الإقامة لا تتعدى ساعتين فى الغالب).



8- عدم الوصول إلى اتفاق محدد مع حكومات دول الحوض :

والمشكلات المثارة مع بعضها وتزايد سكان الحوض ومعدلات التنمية المتباينة فى دوله والتلوث هناك، يعنى مزيدا من تركيزها عند البحيرة وإستمرار الأوضاع المتوترة بشأن تدبير مزيد من الإحتياجات المائية اللازمة لعمليات التنمية أو الصعوبة فى الحفاظ على المقرر لنا فى ضوء هذه المؤشرات.



مشكلة سد النهضة

9- ارتفاع تكاليف إستصلاح الأراضي :

تبلغ تكاليف استصلاح الأراضي الجديدة خمسة أمثال تكاليف استصلاح الأراضي القديمة داخل الوادى (قدرت بحوالى ٤٢ ألف جنية بدلا من ١٠ آلاف جنية فى بداية الثمانينات)، من ثم فإن العامل الاقتصادى يقف حائلا دون



استصلاح اراضى النوبة

10- عدم التكامل بين النشاط الزراعى والرعى :

عدم التكامل بين النشاط الزراعى والرعى فى المساحات المخصصة للسكان هناك فلم تتوفر مقومات الاستمرار فى الأرض بعد لأنها لم تأت بعائد مجز خاصة

رؤية واقعية نحو حل القضية النوبية فى مصر :

- 1- العودة إلى أرض الأجداد تحت مظلة الحكومة المصرية وبناء على قرار جمهوري صريح لمن يرغبون في العودة وحصرهم .., وذلك بالرغم من ان الكثير من هذه الاراضى غرقت تحت مياه البحيرة الا ان الحكومة قامت ببناء قرى لهم فى احد الاودية التى اختاروها للعودة
- 2- الافراد الذين لا يرغبون في العودة الإهتمام بهم والإهتمام بالمطالب الاخرى في المنطقة .
- 3- عملية العودة يشرف عليها جميع الجهات المعنية والعلماء المصريين وتكون هناك خطة ورؤية مستقبلية.
- 4- بعد العودة يمكن للحكومة النظر في إستقطاب مستثمرين لتنمية المنطقة تحت مظلة الحكومة المصرية والجهات المعنية
- 5- تعميق هذه المبادئ على جميع المواطنين " العدالة الإجتماعية".
- 6- إهتمام الحكومة بجميع المواطنين من أسوان حتى سيناء الحرة وعمل مشاريع في كل مناطق الجمهورية ومشاريع " الإسكان" الأولوية لأبناء المحافظة فمثلا محافظات سيناء الإسكان وأي مشاريع تخص السكن الأولى لأبناء المحافظة وجميع المشاريع التنموية في أي محافظة الأولوية لأبناء المحافظة أولا وأخيرا.
- 7- أن ينص الدستور على عرقيتهم وعلى لغتهم وهو كلام ليس له وجود لأن اللغة النوبية تعتبر مندثرة حاليا لا يتكلمها سوى عدد قليل جدا وكل النوبيين يتحدثون اللغة العربية وكثير من كبارهم



صور لوقفات متعددة للنوبيين مطالبين بالتعويض عن اراضيهم وحياتهم التي سلبت منهم

البعد البيئى

- تبخر المياه بسبب الطمى
- غياب الامن
- تلوث المياه
- مشكلة التماسيح
- الاسماك والصيدان

البعد البيئى



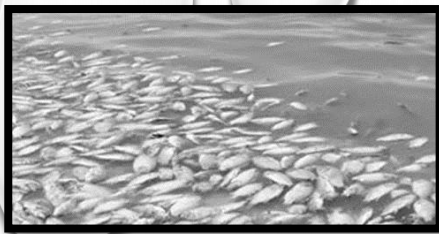
مشكلة الاسماك والصيدان :

تطور المشكلة

عام 2011 في الوقت الذي زادت فيه إنتاجية بحيرة ناصر من الأسماك الي 18 ألف طن هذا العام بزيادة قدرها 23% عن العام الماضي إلا أن اكد اعضاء جمعيات الصيد العاملة في البحيرة: أن أعمال التهريب لا تزال قائمة وبقوة شواطئه إلي نحو 6 آلاف كيلو متر.

عام 2013-2014 يري المراقبون ان التوازن عاد إلي البحيرة بعدما أصابها التدهور حيث بلغ 29 ألف طن ثم انخفضت إلي 13 ألفا حتي عام 2008 رغم طرح مساحات من المياه العميقة للاستثمار لزيادة معدل الانتاج لترتفع الكمية إلي 37 ألف طن.

أسباب المشكلة



اسماك نافقه نتيجة لتلوث البحيرة



الصيد بطريقة الصق الكهربائي



اسماك نافقه نتيجة لتلوث البحيرة



المفرخات السمكية

- (1) فشل ادارة البحيرة والسماح بعمليات التهريب ودخول بعض الشركات الاستثمارية عديمة الخبرة بأعمال الصيد والتي لجأت للتجارة في أسماك البحيرة بدلاً من تنمية الانتاج السمكي
- (2) فوضى الصيد بالبحيرة والصيد الجائر ادي إلي انخفاض نسبة الانتاج بجانب قيام المهربين بتهريب كميات السمك إلي المحافظات المجاورة
- (3) لوحظ ظهور كميات كبيرة من الأسماك النافقة المتواجدة بمزارع الأقفاص السمكية بالمنطقة على سطح المياه، وأرجعوا سبب نفوق الأسماك إلى تلوث المياه بمخلفات المصانع بكفر الزيات لقرب المنطقة منها.
- (4) تنفيذ وقت الصيد في موسم التزاوج والتكاثر
- (5) ان اهم اسباب تدهور الانتاج هو وجود صيادين يعملون بالصيد دون تراخيص مشيراً لتزايد اعدادهم
- (6) ان تدهور انتاج البحيرة يرجع للصيد الجائر واستخدام شبك ذات فتحات غير قانونية وعدم التنمية الحقيقية للبحيرة ويشير لدور الشركات الاستثمارية في تدهور انتاج البحيرة لعدم خبرتها بالصيد
- (7) البحيرة تعرضت لعمليات تجريف كبيرة للمخزون السمكي ،مما أدى إلى تدهور الإنتاج السمكي

حلول المشكلة

- (1) احكام الرقابة علي الشواطئ سوف يعيد للبحيرة صادرتها في الانتاج السمكي
- (2) تحديد في الوقت الحالي ضوابط للصيد بواقع 60% للصيادين و 40% للشركات الاستثمارية و 42% للتجار البالغ عددهم 23 تاجراً بالإضافة إلي شركتي مصر اسوان والتسويق المصرية.
- (3) اقامة عدداً من المفرخات السمكية لانتاج زريعة اسماك البلطي واطلاقها بالبحيرة لتنمية المخزون السمكي
- (4) إعادة الأمن لبحيرة ناصر، من خلال إقامة مراكز لتدريب الصيادين ورفع مهارتهم وتوعيتهم بأهمية الحفاظ على التوازن البيئي للبحيرة.

مشكلة التماسيح

المشكلة :

حلول المشكلة

- التماسيح في بحيرة ناصر - زياده الثروه السمكيه باتت تشكل خطرا كبيرا علي البحيرة يكون انها تلتهم كميات كبيرة من الأسماك ولكون انها تؤذي الصيادين.
- زياده الثروه السمكيه لتصبح كافيه لاحتياجات البشريه وعدم اخلاص التماسيح بها.



مشكلة التماسيح

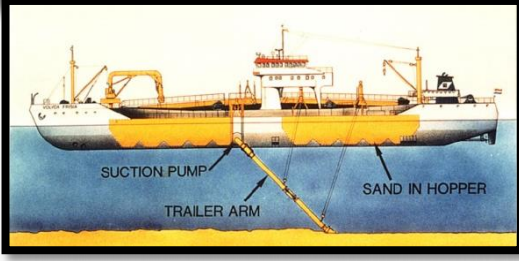


أسباب المشكلة

تبخر المياه بسبب الطمي

- 1- عدم الاستفادة من الإطماء سيؤثر على مياه البحيرة وخلال عقود.
- 2- قليلة سوف يتواتر دخولها إلى منخفضات توشكى وتنشئت في بحيراتها وتضيع عن طريق البحر.
- 3- ظاهرة الإطماء التي تؤدي إلى تضائل سعة التخزين باستمرار و ارتفاع مستوى الماء وزيادة مساحة سطح البحيرة، وبالتالي فقد كميات إضافية لا يستهان بها عن طريق البحر.

- 1- استغلال اطمائها في نقل المياه إلى أماكن التنمية عبر إقامة المشروعات الهندسية بمنطقة توشكي
- 2- البدء في تخطيط منخفضات توشكي هندسيا وربطها بقنوات صناعية عميقة، كي تقل مساحة سطح البحيرات بها
- 3- دراسة إمكانية عمل أنابيب لسحب جزء من الطمي الموجود بالجزء الجنوبي من البحيرة وأعادته توزيعه على شواطئها الرملية لتعديل خواصها الطبيعية ولضمان نجاح الأسيجة الشجرية التي سيتم زراعته



طرق لنقل الطمي من بحيرة ناصر



طرق لنقل الطمي من بحيرة ناصر

- 4- الحد من كميات المياه المتبخرة من البحيرة بدراسة إمكانية غلق بعض الأخوار الصغيرة ذات الانحدارات الخفيفة بسدود ترابية وتجفيفها ، والعمل على عدم انتشار مياه البحيرة بأى صورة حتى لا تزيد فواقد التبخر.
- 5- العمل على تشجير شواطئ البحيرة خاصة البر الغربى بالنخيل وأشجار.
- 6- الاستفادة القصوى من معدلات الإشعاع الشمسي الطويلة بالمنطقة فى توليد الطاقة والاستفادة منها فى كافة المشروعات المقترحة هناك.

تلوث مياه بحيرة ناصر

أسباب المشكلة :

1. لقاء السفن السياحية مخلفاتها فى البحيرة أكبر خطر داهم ممكن ان يهدد المياه.
2. بسبب ضخامة البحيرة فإن حركة المياه فيها بطيئة جدا لدرجة السكون.
3. درجات الحرارة تحول دون حدوث الخلط بين طبقات المياه.
- وبالتالى لا يتم انتقال الاوكسجين المناسب من الطبقات السطحية إلى الطبقات العميقة التى غالبا ما تصل الى الحالة «اللاهوائية» مما يجعل البحيرة شديدة الحساسية للتلوث.
4. مخلفات مصانع الكيماويات التي تلقي سمومها في هذه البحيرات حيث ان مليون متر مكعب من الصرف الصحي تلقي بها يوميا.
5. ظهور بقعة زيت قبالة سواحل بحيرة ناصر من جهة السد العالي.
6. بعض المشروعات السياحية والفنادق القائمة التى قد تلقي بمخلفاتها فى المياه بدون الالتزام بإجراءات معالجة المخلفات.
7. سكون البحيرة حيث حركة المياه تعتبر بطيئة جداً و ذلك بسبب ضخامة مساحتها حيث يصل طولها إلى 500 كيلو متر وعمقها إلى تسعين مترا.
8. درجات الحرارة تحول دون حدوث الخلط بين طبقات المياه ، و بالتالى لا يتم انتقال الاوكسجين المناسب من الطبقات السطحية إلى الطبقات العميقة التى غالبا ما تصل الى الحالة «اللاهوائية» مما يجعل البحيرة شديدة الحساسية للتلوث.
9. عدم إعلان بحيرة ناصر محمية مائية إستراتيجية حتى اليوم رغم ثقلها الخطير على حياة مصر ورغم ما لها من ظواهر طبيعية رائعة مثل انتشار السلحفاة لينة الظهر والتماسيح والطيور سواء المهاجرة أو المقيمة. والثروة السمكية الهائلة، بالإضافة لثرائها بالصروح التاريخية المنتشرة على شواطئها وجزرها.



تلوث البحيرة بالصرف الصحي وبقع الزيت



سكون البحيرة



1. تفتيت بقعه الزيت وشفطها مع عمل تحليل للمياه اذا كانت صالحه للاستخدام الادمى ام لا.
2. قرار الحكومة بالا تزيد عدد السفن السياحية في البحيرة
3. على خمس. وكان لوزارة البيئة رأى ان زيادة عدد الفنادق العائمة سوف يؤدى إلى انعدام الرقابة.

4. معايير لمعالجة من خلفات هذه المصانع بعيدا عن البحيرة أو دفنها في باطن التربة.
5. إقامة ورشة لبناء المراكب وإصلاحها، وعمل الشباك وتجهيزها، مع مراعاة توفير خدمات الصرف الحديثة لها واختيار موضعها من حرم البحيرة منعا لأي تلويث قد يحدث.



6. انشاء خزانات عاليه بقرى الوحدة المحليه.
7. انشاء مشروع صرف صحى على مستوى لوحده المحليه.
8. إيجاد نظام مناسب للتخلص من القمامة واعادة استخدامها.
9. عمل قاعدة اقتصادية (السياحية- الزراعية- التعدين- صيد الأسماك) من اجل إبراز البعد المكاني والأهمية الحتمية الإقليمية للبحيرة.



10. التوسع في الزراعة الشاطئية في حوض بحيرة ناصر .
11. إنشاء مجموعة من الموانئ والمراسي السياحية وموانئ الصيد الحديثة التي تتناسب مع تذبذب مناسيب المياه بالبحيرة عن طريق إنشاء الأرصفة العائمة و المجهزة لاستقبال السفن السياحية.

البعد العمرانى

مشاكل الهجرة

مشاكل السكن

التعريف

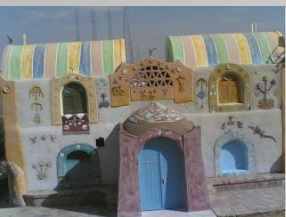
البعد العمرانى

التعريف بالبعد العمرانى : تامين الحيازة فى المسكن (منع وضع اليد) وشكل حيازة الارض وطبيعة ملكية الارض .

1- مشكلة السكن والتوطين :-

مشاكل منطقة بحيرة ناصر

يتميز السكن فى الموطن النوبى الأصلى بالحفاظ على العادات والتقاليد الاجتماعية التى يعتز بها النوبيون ومن أهمها التكافل الاجتماعى، والعمارة النوبية التى لخص فلسفتها شيخ المعمارين المهندس حسن فتحى بأنها «نظام حياة وليست إيواء» فالبيوت تطل على النهر العظيم، وفناؤها مكشوف إلى السماء ومزودة بحظيرة مستقلة للمواشى والطيور، والمسكن مقام على مساحة ٣٥٠ - ٥٠٠ متر مربع من خامات البيئة.



المنزل النوبى



منازل اهل النوبة

تشمل مطالب النوبيين واهل اسوان :

- إحلال وترميم منازلهم وإعادة بناء منازل جديدة
- إلغاء جميع قرارات التخصيص المخالفة للقانون على ضفاف البحيرة
- تفعيل دور صندوق إنقاذ آثار النوبة الذى أنشأته منظمة اليونسكو لإنقاذ آثار النوبة للحفاظ على الهوية والثقافة والحضارة النوبية
- إصدار قرار جمهوري لوضع حد لإثبات الهوية المصرية لبعض النوبيين وخاصة كبار السن مواليد النوبة القديمة وتم تسجيلهم بجنسيات سودانية أو بربرية مما يصعب عليهم إثبات هويتهم المصرية



المنزل النوبى حديثا

- يسعى النوبيون إلى الحصول على حق العودة والتوطين فى قراهم القديمة بنفس مسمياتها من الشلال شمالاً حتى قسطل وادندان جنوباً على ضفتي البحيرة
- بالإضافة إلى إصدار قرار قانوني بإنشاء الهيئة العليا لتنمية وتعمير بلاد النوبة القديمة وضفاف البحيرة جنوب السد العالي وتتولى هذه الهيئة إعادة توطين النوبة طبقاً



خزان اسوان حديثا



خزان اسوان قديما



البناء العشوائى للمنازل



صورة بانورامية لبحيرة ناصر

الحلول:-

- إعادة دائرة مركز نصر النوبة كدائرة منفصلة عن مركز كوم امبو حتى يكون للنوبيين تمثيل أمام السلطة التشريعية لعرض المشاكل التى تواجه أهالى النوبة وتواصل فى تحقيقها مع السلطة التنفيذية بالدولة.



- مشروع وادى كركر والذى يبعد 20 كم جنوب مدينة أسوان والذى تم الانتهاء منه وتسليم المنازل لبعض النوبيين المغتربين، وذلك لحين إعداد دراسة تفصيلية عن موقف المنازل والأراضى المخصصة لأهالى النوبة بهذه المنطقة، كالتالى:



- إلغاء قرار السيد / أحمد المغربى (وزير الإسكان الأسبق) بصرف المقابل النقدى بمبلغ 75000 جنيه (خمسة وسبعون ألف جنيه)، كتعويض ماذى مقابل عدم الحصول على منزل أو أرض على ضفاف بحيرة النوبة خلف السد العالى.

- إلغاء قرار السيد / أحمد المغربى (وزير الإسكان والمرافق والتنمية العمرانية الأسبق) بصرف المقابل النقدى للإحلالات والتجديدات والترميمات للمنازل بقرى

لقطات من جوجال ايرث لقرية ابو سمبل بمركز نصر النوبة

- إلغاء قرار السيد / أحمد المغربى (وزير الإسكان والمرافق والتنمية العمرانية الأسبق) بصرف المقابل النقدى للإحلالات والتجديدات والترميمات للمنازل بقرى

• تنفيذ بنود "اتفاقية الفاو" برنامج الأغذية العالمي الخاصة بالعون الغذائي لتنمية الأراضي والتوطين حول بحيرة النوبة خلف السد العالي والموقعة في 25/3/2003 بموجب القرار الجمهوري رقم 283 لسنة 2003 بمبلغ وقدره مليار وثلاثمائة واثنان وتسعون مليون دولار أمريكي بإعادة توطين النوبيين على ضفاف بحيرة النوبة - خلف السد العالي والخاصة بغرض بناء المنازل واستصلاح الأراضي، وبالإضافة إلى معونات عينية لأهالي النوبة تقدر بمبلغ ستة ملايين دولار.



موقع توشكى بالنسبة لاسوان
وابو سمبل



منطقة النوبة القديمة خلف السد العالي

• نرفض تخصيص أى أراضٍ زراعية للنوبيين بتوشكى مع تمسك النوبيين بحقوقهم فى أراضيهم على ضفاف بحيرة النوبة خلف السد العالي.

• تشكيل لجنة عليا لتعمير منطقة النوبة القديمة على بحيرة النوبة خلف السد العالي برئاسة مسئول بدرجة وزير بالتعاون مع كوادرنوبية ذات خبرة علمية وفنية كأعضاء فى هذه اللجنة وذلك لإعادة توطين النوبيين حول ضفاف بحيرة النوبة خلف السد العالي، والتي تشمل 44 قرية نوبية بمسمياتها القديمة.

• إلغاء جميع إجراءات التخصيص للأراضي التي تم تخصيصها للوزراء السابقين ورجال الأعمال والمستثمرين المخالفة للقانون وذلك على ضفاف بحيرة النوبة خلف السد العالي، المطالبة بتمليك الأراضي المقام عليها منازل أهالي النوبة والأراضي الزراعية لمنكوبي بناء خزان أسوان ومراحل تعليته وتخصيص الظهير الصحراوي بقرى النوبة لأبناء القرية وليس للمستثمرين.

• المطالبة بأن تكون الأولوية للوظائف العامة فى الأجهزة الحكومية وغير الحكومية لأبناء أسوان وإسكان الشباب لأبناء المحافظة.

2- مشكلة الهجرة :-

□ مشكلته تهجير اهالي النوبة :-

• واصلت الدولة تنفيذ مشروع السد العالي.

• وبدأت الحملة الدولية لإنقاذ آثار النوبة أما النوبيون كبشر ومواطنين وهم الذين تعايشوا مع هذه الآثار فجاء حظهم العاثر في ذيل اهتمامات الدولة والمجتمع الدولي.

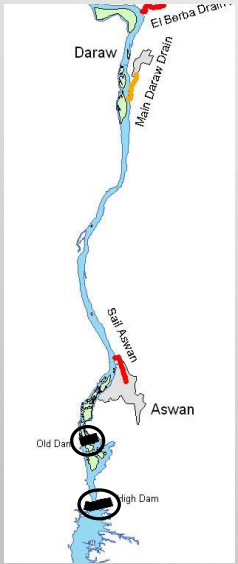
• فتم ترحيلهم على عجل إلى هضبة كوم أمبو وإسنا، إلى منطقة لا نهر فيها ولا إرث ولا تراث.

• بقي معهم ما حمل وجدانهم من عشق لوطن فقدوه تحت مياه السد العالي.

• تم ترحيل النوبيين دون ما أية دراسات تأخذ في الاعتبار آدميتهم وتاريخهم ونضالهم وتضحياتهم في سبيل الوطن.

□ اسباب مشكلته التهجير :-

• عندما اقدمت الحكومة المصرية على انشاء السد العالي كان امامها مشكلة النوبة القديمة التي كان لابد ان تغرق بعض ارضها ومن ثم كان الحل فى ذلك الوقت هو تهجير اهل النوبة الى اسوان ومحاولها عن طريق بناء قرى جديدة لهم.



مكان وجود السد العالي
وخزان اسوان



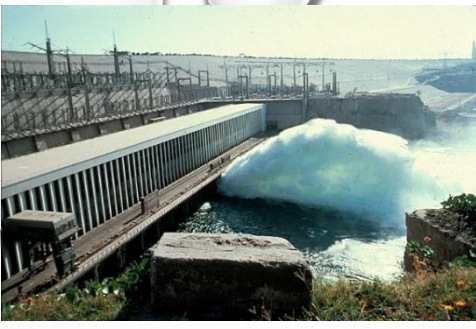
غرق اثار النوبة



تهجير النوبيين



تهجير اهالي النوبة من منازلهم بسبب السد العالي



السد العالي بأسوان

• وتمتد مشكلة أهل النوبة لأكثر من قرن من الزمان.. ففي مطلع القرن الماضي كانت بلاد النوبة تضم ٣٩ قرية تمتد بطول ٣٥٠ كيلومترا جنوب أسوان.. وفي عام ١٩٠٢ تم إنشاء خزان أسوان فزاد منسوب المياه وأغرق ١٠ قري نوبية بمنزلها وزراعتها وأراضيها.. ثم تمت التعلية الأولى للخزان عام ١٩١٢ لتغرق ٨ قري أخرى، والتعلية الثالثة عام ١٩٣٢ لتغرق ١٠ قري نوبية لتتبقى ١١ قرية فقط تضررت جزئيا.



المنزل النوبية على حافة النهر



صور توضيحية لغرق المنازل نتيجة لبناء السد وتكون بحيرة ناصر



المشكلات الناجمة عن تهجير اهالى النوبة:-

- تم ترحيلهم عشوائياً وفقاً لجدول زمني مختزل سريع رغبة في إخلاء بلاد النوبة قبل 15 مايو 1964 موعد تحويل مجرى نهر النيل.
- ترك معظم النوبيون الكثير من متاعهم في الوطن المهجور وحشروا في صحراء كوم أمبو وإسنا في مساكن خالفت المساكن التي ألفوها وخلافاً للمسكن النموذجي الذي وعدوا به وشاهدون قبل عملية التهجير.
- عدم تواجد مياه صالحة للشرب ولا كهرباء، مع استحالة تربية مواشي وطيور وهي تمثل أهم عناصر الحياة والدخل بالنسبة للمواطن النوبي المزارع.
- تعذر نقل هذه الحيوانات معهم إلى المهجر الجديد؛ في حين أن إخوانهم النوبيون السودانيون وأبناء عموماتهم فعلاً لا قولاً أثناء هجرتهم إلى خشم القربة (مهمجرهم الجديد) خصصت الحكومة السودانية لكل قطار مصاحب لأفواج المهاجرين طبيباً بيطرياً لرعاية حيواناتهم الزراعية.



غرق بلاد النوبة بسبب السد العالي وبحيرة ناصر

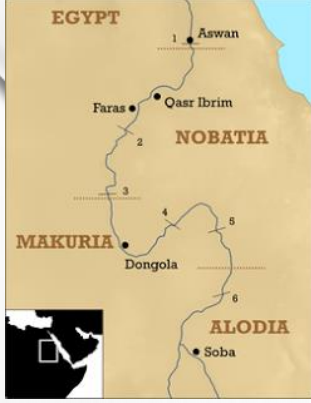


المسكن البديل للنوبيين في صحراء كوم أمبو وإسنا

- تكررت مأساة أشد هولا مما حدث من ربع قرن مع بلاءات خزان أسوان، فلا المساكن الجديدة استكملت ولا الأراضي الزراعية استكمل استصلاحها ولم تسلم للنوبيين إلا بعد مرور من أربع لخمسة سنوات، وأصيب الأطفال بنزلات معوية وفقد الكثير منهم حياتهم، والشيوخ أصيبوا بالاكتئاب نتيجة اختلاف المناخ وصعوبة ملائمة المنطقة لأسلوب ونمط معيشة النوبي فمات منهم الكثير.

❑ مراحل الهجرة :-

- كانت بداية هجرة أول نوبي مع بناء خزان أسوان عام 1902 الذي ارتفع معه منسوب المياه خلف الخزان ليغرق عشر قري نوبية وتحمل أهالي هذه القري وحدهم آثار بناء الخزان وقاموا بالهجرة طوعية ودون طلب من أحد فانقلوا إلي قري في البر الغربي وإلي مختلف محافظات الجمهورية



خريطة النوبة قديما قبل تكون بحيرة ناصر

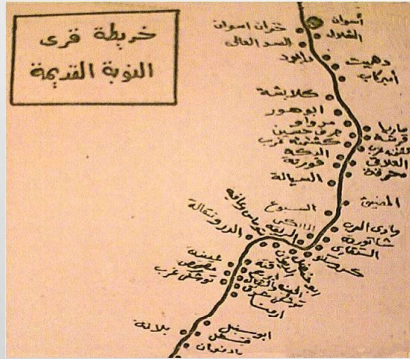


الهجرة الاولى لاهالي النوبة

1- الهجرة الاولى :

- حدثت التعلية الأولى للخزان عام 1912 وارتفع منسوب المياه وأغرق ثماني قري أخرى هي قورته والعلاقي والسيالة والمحرقه والمضييق والسبوع ووادي العرب وشاترمه
- جاءت التعلية الثانية للخزان عام 1933 وأغرقت معها عشر قري أخرى
- في الخمسينيات بدأت الدراسات لإقامة السد العالي وتم ترحيل أهالي النوبة خلف السد عام 1963 إلي هضبة كوم أمبو

2- الهجرة الثانية :



خريطة قري النوبة القديمة قبل التهجير

- كانت لهجرة أبناء النوبة تبعات فقد بدأت مشاكلها مع بداية الحصر عام 1960 الذي صنفهم ما بين مقيم ومغترب وتم نقل 42 قرية بنفس أسمائها القديمة.
- أقيمت وحدات صحية وتعليمية وتم امدادها بالمرافق التي لم تكن موجودة في النوبة القديمة.
- هناك شكوي حاليا من أن البيوت لم تعد تتناسب معهم خاصة أن الأبناء يحتاجون إلي مساكن جديدة فبعد أن كانت تعيش الأسرة في بيت لا تقل مساحته عن الألف متر مربع بخلاف الأرض الواسعة التي كانوا يمتلكونها أصبحت كل أسرة تمتلك بيتا مكونا من حجرة واحدة أو أربع حجرات علي حسب عدد أفرادها.

نقل قري النوبة :

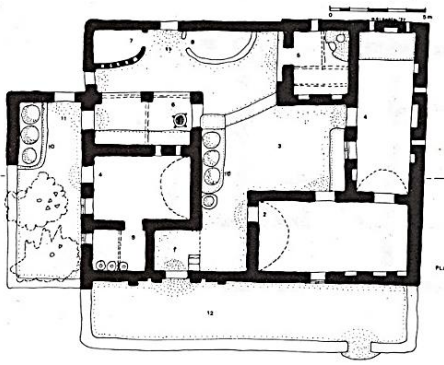


خريطة قري النوبة الجديدة

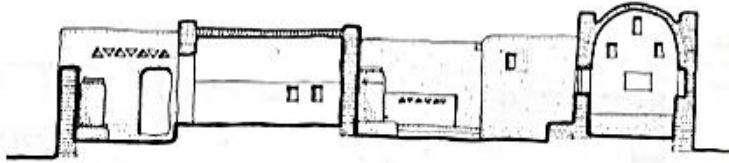
- أغلب قري النوبة التي هجرت تم نقلها إلي مركز نصر النوبة في صحراء كوم أمبو
- الذي ما إن تصل إليه حتي تلاحظ معالم التنمية بكافة أشكالها فالشوارع الرئيسية مرصوفة والفرعية ممهدة تماما والبيوت تحتفظ بالروح النوبية مع أنها ليست مثل البيوت القديمة من حيث الشكل لكنها بنيت بطرز مختلفة
- أغلبها من دور واحد وبعضها تم تطويره وتعليته لأكثر من دور وجميعها مقامة علي صف واحد ولا يوجد بها أي تشوه عمراني
- أمام كل منزل عمود إنارة وبكل قرية وحدة صحية ومدرسة أو مجمع مدارس
- النظافة العامة سمة من سمات القري النوبية الجديدة فالزراع الأخضر في كل مكان أمام البيوت وفي الشوارع.

مطالبات بالعودة :

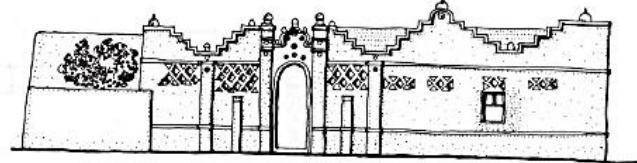
- تتلخص مطالب النوبيين في سرعة بناء مساكن للمغتربين وتسليمها لهم خلال خطة خمسية.
- سرعة تسليم أهالي النوبة أراض زراعية للمستحقين تعويضا عن أملاكهم التي تركوها في النوبة القديمة ونطالب بتوزيع 5700 فدان.
- نتيجة لظهور أجيال جديدة يجب أن تيسر لهم الدولة الحصول علي أراضي البناء بأسعار مخفضة.
- كما تطالب بمنحها الأولوية في الإقامة والتملك في جميع مشروعات الزراعة والإسكان علي ضفاف بحيرة ناصر فهم الأقدر علي التوافق البيئي والمناخي للمنطقة.



مسقط أفقى للمنزل النوبى



قطاع رأسى فى المنزل النوبى



واجهه للمنزل النوبى

الحلول:- (وادي كركر)

- ممدوح حمزه المهندس الاستشارى العالمى يعلن عن صلاحية وادى كركر للسكن واحتوائها على مساحة عشرة الاف فدان صالحه للزراعه وانه تعتبر احد المناطق المناسبه لتوطين النوبيين وبالأضافه الى امكان اخرى مثل (وادي الأمل - جرف حسين - كلايشه - السيلاله - عمده - السبوع - خور قندى) وهى نفس المناطق التى يطالب النوبيين بها .



خريطة وادى كركر المنطقة البديلة لتوطين النوبيين

- فى اوائل شهر اغسطس الماضى يفاجئ الجميع بقيام وزير الأسكان بزياره تفقيده لمشروع كركر بناءاً على تعليمات من الرئيس الذى يضع حل مشاكل النوبيين على رأس اهتماماته.
- المفاجاه بعدم صلاحية اراضى وادى كركر للزراعه وبأن وزارة الأسكان قامت بتخصيص اراضى اخرى للزراعه بالقرب من المشروع حتى يعمل اهالى النوبه بها .

نبذة عن المشروع :

- يقع المشروع على بعد 800 متر من طريق اسوان ابو سمبل منطقة الكنوز (وادى كركر) غرب مطار اسوان ويبعد الموقع حوالى 3.5 كيلو متر عن بحيرة ناصر من جهة الشمال الغربى وجنوب طريق اسوان ابو سمبل وعلى مساحة 460 فدان.



مراحل تنفيذ المشروع



مباني وادى كركر الوحدات السكنية على ارض الواقع

مكونات المشروع :

- المساحة الكلية للموقع 460 فدان.
- يتكون من 8 قرى .
- عدد المنازل 2000 منزل.
- عدد السكان المتوقع 14000 شخص.

يتكون مركز الخدمات الفرعى من:-

- مسجد يتسع لـ 200 مصلى.
- سوق تجارى صغير للاحتياجات اليومية (8 محلات).
- مناطق خضراء وملاعب مفتوحة.

مساحة البيت النبوى 220م².
المساحة المسقوفة 75م².

يتكون مركز الخدمات الرئيسى من:-

- وحدة محلية.
- قسم شرطة.
- مكتب بريد.
- مركز اتصالات وسنترال.
- مبنى تضامن اجتماعى.
- سوقين تجاريين ومخبرين.
- وحدة طب اسرة.
- منطقة الخدمات المستقبلية.
- مسجد ودار مناسبات.
- مناطق خضراء ومفتوحة.
- مركز شباب.
- مجمع مدارس (اساسى - ثانوى).



قسم شرطة وادى كركر



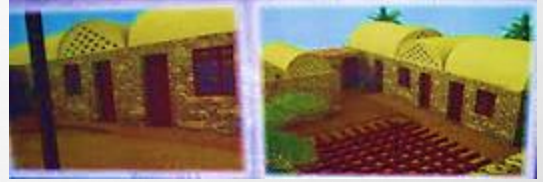
مركز تجارى بوادى كركر



مكتب بريد وادى كركر



وحدة صحية بوادى كركر



نموذج للبيت النبوى

مكونات البيت النبوى :

- عدد المنازل 258 منزل.
- عدد السكان 1290 نسمة.
- مساحة القرية 32.5 فدان.
- عدد 2 غرفة نوم.
- حمام + مطبخ.
- حوش سماوى.
- مصطبة + مضيضة.

مشكلة المشروع :

- المشروع غير مسكون من قبل النوبيين بسبب وجوده ف وادى كركر لعد صلاحية الارض للزراعه لانها اراضى رميلية وصخرية .
- عدم توافر اراضى زراعية لعمل الاهالى بها حتى يتمكنوه من سكن القرية.

حلول مقترحة للقضية النوبية فى مصر

- 1- العودة إلى أرض الأجداد تحت مظلة الحكومة المصرية وبناء على قرار جمهوري صريح لمن يرغبون في العودة وحصرهم.
- 2- الافراد الذين لا يرغبون في العودة الإهتمام بهم والإهتمام بالمطالب الاخرى في المنطقة .
- 3- عملية العودة يشرف عليها جميع الجهات المعنية والعلماء المصريين وتكون هناك خطة ورؤية مستقبلية.
- 4- بعد العودة يمكن للحكومة النظر في إستقطاب مستثمرين لتنمية المنطقة تحت مظلة الحكومة المصرية والجهات المعنية.
- 5- تعميق هذه المبادئ على جميع المواطنين " العدالة الإجتماعية".
- 6- إهتمام الحكومة بجميع المواطنين من أسوان حتى سيناء الحرة وعمل مشاريع في كل مناطق الجمهورية ومشاريع " الإسكان" الأولوية لأبناء المحافظة فمثلا محافظات سيناء الإسكان وأي مشاريع تخص السكن الأولى لأبناء المحافظة وجميع المشاريع التنموية في أي محافظة الأولوية لأبناء المحافظة أولا وأخيرا.

حلول مقترحة للتنمية حول بحيرة ناصر وإستغلالها

- 1- عمل قاعدة اقتصادية (السياحية- الزراعية- التعدين- صيد الأسماك) من أجل إبراز البعد المكاني والأهمية الحتمية الإقليمية للبحيرة .
- 2- يتركز معظم السكان المتنقلين بالزراعة الشاطئية في غرب البحيرة: كلابشة، جرف حسين توشكي، أبو سمبل، أما الجانب الشرقي في كل من أبو سكو، العلاقي قسطل وأندنان معظمهم من مناطق خارج حوض البحيرة قنا سوهاج القادمة في شكل هجرة منه مؤقت.
- 3- انخفاض الكثافة السكانية في حوض البحيرة انعكس على نمط العمران القائم حول ضفافها في شكل مجتمعات شبة مستقرة تعتمد على الزراعة الشاطئية و الصيد و على مسافات متباعدة الامر الذي نتج عنه قصور مكونات البنية الأساسية في حوض البحيرة باستثناء مدينة أبو سمبل السياحية.
- 4- امكانات التنمية السياحية في حوض بحيرة ناصر :
 - أ- يعتبر قطاع السياحة من أهم القطاعات التنموية في صعيد مصر عامة وحول ضفاف البحيرة خاصة.
 - ب- تقييم امكانات المواقع السياحية الصالحة للسياحة العلاجية والاستفادة من الموارد الطبيعية في حوض البحيرة لإضافة أنماط سياحية أخرى جديدة.
 - ج - الاهتمام بتنوع الموارد البيئية والسياحية في حوض البحيرة سواء كانت محميات طبيعية أو تنوع بيولوجي في البيئة المائية والتنوع في الموارد البيئية والسياحية مما يساعد علي الجذب السياحي.
 - د - تستحوذ السياحة الأثرية والثقافية على النصيب الأكبر في حجم الحركة السياحية الوافدة كنمط مميز يطغى على الأنماط السياحية الأخرى على الرغم من وجود امكانات تنموية مشجعة لتعدد أنماط سياحية في حوض البحيرة.
 - ح - تمثل الحركة الوافدة في حوض البحيرة من الأجانب نسبة لا تقل عن 99% و النسبة الباقية من المصريين
- 5- إنشاء مجموعة من الموانئ والمراسي السياحية وموانئ الصيد الحديثة التي تتناسب مع تذبذب مناسيب المياه بالبحيرة عن طريق إنشاء الأرصفة العائمة و المجهزة لاستقبال السفن السياحية.
- 6- ربط شواطئ البحيرة بمجموعة من الكباري في مناطق العبور (المضايق) شرقاً وغرباً وتحديث العبارات والمعديات.
- 7- التوجه إلى إنشاء وحدات سكنية تأخذ في الاعتبار الطابع النوبي مما يساعد على توفير الاستقرار حول شواطئ البحيرة وفي قرى توطين البدو مع توفير المؤسسات الخدمية (الصحية والتعليمية) و بناء المساجد وأندية الشباب.
- 8- التوجيه بإنشاء إدارة للتنمية السياحية داخل هيئة تنمية بحيرة ناصر على أن تشرف عليها وزارة السياحة وتتول مهام تنمية البحيرة سياحياً.
- 9- التوسع في الزراعة الشاطئية في حوض بحيرة ناصر .
- 10 - الاستغلال الاقتصادي للكشف عن كثير من الخامات والمواد المحجرية منها(الذهب - الرخام - الجرانيت - الأسبستوس - التلك - الجرافيت - الكروم - الكوارتز- الباريت - رمال السيليكا.... إلخ), حول بحيرة ناصر.
- 11- تنشيط الثروة المعدنية الثقيلة التي تتمثل في نحاس وزنك ومنجنيز وحديد في رسوبيات البحيرة أعلي منها في نهر النيل شمال السد العالي، كما أن تركيز النحاس يكون عاليا جدا.
- 12- عمل مقترح تخطيطي مثل المدن التوابع بحيث يكون السكان في مدينة نصر النوبة وامكان اعمالهم حول بحيرة ناصر .

البعد الإقتصادي

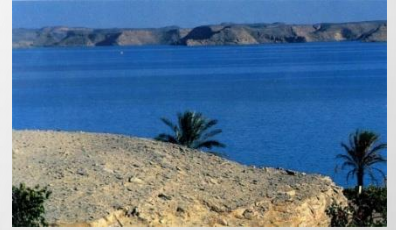


التعريف بالبعد الاقتصادي :

يهدف البعد الإقتصادي في التنمية المستدامة الى توزيع الموارد وفقا للاولويات و الاهتمامات التي تتدرج وفقا للقضايا الأكثر أهمية.

1- مشكلة عدم إستغلال البحيرة و الأراضي المحيطة بها :

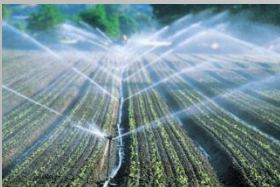
- ما لا يعرفه الكثيرون ان بحيرة السد العالي من اكبر البحيرات الصناعية في العالم وتكونت بعد بناء السد العالي و يبلغ طولها 500 كيلو متر منها 350 كيلو مترا داخل الحدود المصرية والباقي داخل أراضي السودان الشقيق.
- وفي عام 1978 اصدر القرار الجمهوري بانشاء هيئة تنمية بحيرة السد العالي وتتبع وزارة التعمير والمجمعات العمرانية الجديدة تختص بتنمية واستغلال البحيرة والأراضي المحيطة بها ورصدت الدولة 60 مليون جنيه ميزانية لهذه الهيئة انفقتها في تجارب وبحوث حول الزراعة وصيد الاسماك والكشف عن الثروات المحجرية بالمنطقة وشجعت الهيئة نشاط صيد الاسماك واستقبلت 5 آلاف صياد استقروا في البحيرة إلا ان الانتاج الذي وصل إلي 34 ألف طن سنويا في الثمانينات تدهور خلال فترة التسعينيات حتي وصل إلي 4 آلاف طن سنويا.
- واتخذت اجراءات للانقاذ خلال الألفية الثانية دون جدوي وتدهور العمل في هيئة تنمية بحيرة السد العالي في السنوات التالية و اصبحت البحيرة مشروء مهمل بلا جدوى و بلا استغلال حقيقي.



بحيرة ناصر و الأراضي المحيطة بها

الحلول :

- تعمل وزارة الزراعة على تنمية بحيرة ناصر بتنمية واستغلال الموارد البشرية والسمكية والزراعية والتعدينية والسياحية والشواطئ والأراضي المحيطة بها وقد تم إنجاز ذلك فيما يلي :
- يهدف المشروع لزيادة الرقعة الزراعية بمنطقة بحيرة وبالتالي زيادة مقومات التوطن والاستقرار مما يساعد على تعمير المنطقة وزيادة دخل الفرد وبالتالي الناتج القومي ويشتمل المشروع على العمليات التالية :
- عملية استصلاح 5 آلاف فدان بمنطقتي قسطل وادندان يهدف إلى إقامة البنية الأساسية ومد شبكات الري بالرش والتنقيط لزراعة مساحة 5 آلاف فدان بمنطقتي قسطل وادندان حيث تمت جميع الأعمال المساحية لمساحة 5000 فدان.
- الدراسات والبحوث الزراعية : يقوم مركز البحوث الزراعية بالهيئة بتنفيذ الدراسات والبحوث الزراعية على النحو التالي :
- حصر وتطوير المساحات المنزرعة ومتابعة الزراعات الشاطئية لتطوير المساحات بها.
- إستقبال وإرشاد المنتفعين الجدد عن طريق الزراعة الشاطئية وطرق الري بها.



امداد شبكات الري بالرش

- تنفيذ خطة المشائل التي تم وضعها و زراعة الأشجار حول بحيرة ناصر.
- القيام بتوعية المزارعين عن طريق إستخدام المكافحة الحيوية والمتكاملة والمخصبات الحيوية وعدم إستخدام المبيدات وترشيد إستخدام الأسمدة المعدنية وعدم الإسراف في مياه الري وشراء التقاوي من الجهات ونقل معداتهم من منطقة نشاط الفيضان حتى تتعرض للغرق.

2- مشكله عدم الاستفادة من زياده طمي بحيرة ناصر يؤدي لارتفاع مستوى المياه بها :

تواجه بحيرة ناصر العديد من التحديات والمشكلات وفى المقابل هناك العديد من الطموحات، والآمال التي تسوق لها بعض الأبحاث العلمية و من أهم تلك التحديات هي ظاهرة زيادة نسبة الطمي بالبحيره التي تؤدي إلى تضائل سعة التخزين باستمرار و ارتفاع مستوى الماء وزيادة مساحة سطح البحيرة، وبالتالي فقد كميات إضافية لا يستهان بها عن طريق البحر قد تبلغ عدة مليارات من الأمتار المكعبة سنويا، وأن تطهير الطمي منها يمثل تحديا حقيقيا، يؤثر على مستقبل الأمن المائي المصري.

ومع استمرار ترسيب الطمي في بحيرة ناصر سوف تتغير بسرعة كبيرة مورفولوجية البحيرة "التركيب الشكلي" خاصة إذا كانت معدلات الإطماء الفعلية اكبر بكثير من النماذج والتصميمات التي اعتمد عليها إنشاء السد العالي وتكوين البحيرة، مشيرا إلى أن ظهور السهول الفيضية على ضفاف بحيرة ناصر في السودان قد يشجع على زراعة تلك الأراضي الجديدة، مما قد يؤثر على جودة المياه بالبحيرة وهي المخاوف ذاتها التي قد تكون منعت زراعة المناطق الشاطئية من بحيرة ناصر بمصر.

و مشكلة الاطماء سوف تؤدي خلال عقود قليلة إلى تكرار فيضان بحيرة ناصر إلى منخفضات توشكي، كما حدث في 1998-2002.



الطمي في بحيرة ناصر



صناعة الطوب من الطمي



الرمال السوداء على شاطئ البحيرة

الحلول :



إستخدام الكراكات في استخراج الطمي من البحيرة

اظهرت دراسة أجريت علي رواسب طمي النيل ببحيرة ناصر أنه يوجد موقعان لإستخراج الطمي الأول يقع جنوب منطقة أبوسمبل داخل المجري الرئيسي للبحيرة والثاني بنفس المنطقة ولكنه مجاور للشاطئ وهذا الطمي في هذا الموقع القريب من الشاطئ يحتوي علي رمال سوداء.

أما كيفية إستخراج الطمي فيكون عن طريق عملية التكريك بإستخدام كراكات وحوايات وذلك بأن نثبت أجهزة التكريك علي منصة عائمة داخل البحيرة تقوم بشفط الطمي مع المياه وضخه في خراطيم الطرد حتي شاطئ البحيرة والإستعانة بمحطة تقوية عائمة إذا طالت المسافة وبعد ذلك يجفف الطمي ويعبأ في اكياس حيث ينقل إلي مكان إستخدامه.

كذلك يمكن تحميل بعض العناصر المغذية المفيدة للنبات علي الطمي مثل النتروجين والفوسفور والبوتاسيوم وغيرها من العناصر حيث يستخدم الطمي كسماد وكمحسن للتربة الرملية الواسعة الإنتشار في مصر والفقيرة في هذه العناصر مما يزيد من خصوبتها ويرفع إنتاجيتها.

يستخدم الطمي كذلك في صناعة أنواع مختلفة من الطوب اللازم لعمليات البناء والتشييد في التجمعات السكانية الجديدة خاصة في منطقة توشكا حيث إن هذه المنطقة تفتقر الي الخامات الأولية لمواد البناء ومن الممكن إستخدام هذا الطوب في مناطق الدلتا والوادي حيث أن عمليات التجريف للطبقة السطحية للتربة الزراعية مستمرة وذلك لصناعة الطوب مما يستنزف مساحات كبيرة من هذه الاراضي ويؤدي الي تدهور إنتاجيتها.

3- مشكلة عدم الاستفادة من المعادن الاقتصادية الموجودة بطنى البحيرة :



طنى البحيره الغني بالمعادن الاقتصادية

- أظهرت الدراسات التي أجريت علي الرمال السوداء الموجودة في طمي البحيرة أنها تحتوي علي عدد من المعادن الاقتصادية المهمة مثل الالمنييت والروتيل والركون والماجنييت والجارنت والمونازيت واليورانييت أما الأهمية الاقتصادية لتلك المعادن فهي أنها تدخل في كثير من الصناعات المهمة فمثلا معدن الالمنييت يعتبر الخام الرئيسي لصناعة البويات ومعدن الروتيل يدخل في صناعة أسياخ اللحام والمصدر الرئيسي للنتانيوم والذي يدخل في صناعة البويات، أما معدن الزركون فيدخل في صناعة السيراميك والقشاني ويستخدم معدن الجارنت في تصنيع أوراق الصنفرة وأحجار الجلبخ، لكن هذه المعادن غير مستغلة إطلاقا.

الحلول :

- وعلى ذلك فإنه يجب الأهتمام جديا سواء عن طريق الحكومة أو القطاع الخاص بدراسة الجدوي الاقتصادية لمشروع إستخراج طمي بحيرة ناصر والإستفادة منه وإستغلاله في أغراض مختلفة علي اساس أن هذا المشروع سيكون ذا فائدة كبيرة في زيادة مساحة الأراضي الرملية المستصلحة وذلك عن طريق إضافة هذا الطمي إليها مما يزيد من درجة صلاحيتها للإستزراع والإستغلال الزراعي.
- كذلك سيوفر المشروع العملة الصعبة نتيجة استيراد بعض المعادن الاقتصادية المهمة، و نسب هذه المعادن في الرواسب تصل إلي 4% ويمكن فصلها عند إستخراج الطمي من البحيرة بالكرافات وذلك بإستخدام أجهزة الفصل الكهربائي والمغناطيسي.
- يستخدم الطمي كذلك في صناعة أنواع مختلفة من الطوب اللازم لعمليات البناء والتشييد في التجمعات السكانية الجديدة خاصة في منطقة توشكا حيث إن هذه المنطقة تفتقر الي الخامات الأولية لمواد البناء ومن الممكن إستخدام هذا الطوب في مناطق الدلتا والوادي حيث أن عمليات التجريف للطبقة السطحية للتربة الزراعية مستمرة وذلك لصناعة الطوب مما يستنزف مساحات كبيرة من هذه الأراضي ويؤدي الي تدهور إنتاجيتها.



استخدام طمي البحيره في استصلاح الاراضي

4- مشكلة الحفاظ على الثروة السمكية بالبحيرة :

تعتبر بحيرة ناصر واحده من أهم مصادر الثروة السمكية كبحيره صناعيه في مصر و لكنها بدأت ان تفقد قيمتها بعدم إستغلالها عندما صدر القرار الجمهوري الخامس برقم 659 لسنة 2009 بأن تكون هيئة تنمية بحيرة ناصر مجرد فرع يتبع الهيئة العامة لمشروعات التعمير والتنمية الزراعية وعلي أن يتم إسناد المسطح المائي بما يحويه من مصايد عملاقة وموانئ صيد ومفرخات سمكية للهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية وليصبح المسئول عن إدارة 500 كيلو متر مربع من المياه وأكثر من 10 آلاف صياد يعملون بها المسئول عن كل ذلك 7 موظفين فقط في مقر صغير لفرع هيئة الثروة السمكية. هذا القرار دمر الثروة السمكية في بحيرة ناصر وأطلق يد مافيا الصيد في البحيرة التي توسعت في عمليات تهريب الأسماك بشكل شرعي وأطلقت يد الصيادين الجائلين في الصيد الجائر فبدأت أكبر عملية تجريف للمخزون السمكي من خلال الصيادين الجائلين أي الذين تسللوا الي البحيرة بدون تراخيص وبشباك صيد غير قانونية فأخذو يدمرون المخزون السمكي.



الصيادين الجائلين في الصيد الجائر في بحيرة ناصر



التماسيح التي تهدد الثروة السمكية في البحيره



إنشاء المفرخات السمكية

تطوير المزارع والمفرخات السمكية وموانئ الصيد وذلك بهدف تنمية الثروة السمكية ببحيرة ناصر من خلال التجارب التي تم تنفيذها بهدف الإمداد الدائم بالأصناف الملائمة من الأسماك وإستعاضة المخزون السمكي وتدريب الصيادين على أحدث وسائل الصيد ويتدرج تحت هذا المشروع عدة عمليات كالآتي :

- عملية إنشاء أحواض مفرخ جرف حسين، تم رفع الميزانية الشبكية وعمل المجسمات، صب الخرسانة - تركيب المواسير - تركيب خط الصرف - وتركيب شبكات الهواء.

- عملية إنشاء الأحواض الترابية للمفرخات السمكية بأبو سمبل، وتم الإنتهاء من حفر الأحواض الترابية - وعمل حفر ترنش الصرف - حتي الإنتهاء من أعمال أحواض الزريعة.

- عملية إنشاء مبني هيئة الثروة السمكية بمنطقة أسوان، تم الإنتهاء من جميع الأعمال وتم التسليم المبدئي.

- تم عمل المباني وتم عمل الكحلة وتم عمل الأسفلت لطريق الميناء - تم عمل المرسى السياحي - وتم عمل تشجير للمساحات الخالية.

- عملية إنشاء ميناء بمنطقة جرف حسين - تنفيذ ذاتي بمعرفة الهيئة.

- تمت أعمال الردم لمسطح الميناء لمسطح 2000 متر لمنسوب 182.5 فوق سطح البحر - تمت أعمال التربة لطريق إلى الميناء بطول 2.25 كم.



المفرخات السمكية



الاحواض الترابية للمفرخات السمكية

التنمية حول بحيرة ناصر

1- عمل قاعدة إقتصادية (السياحية - الزراعية - التعدين - صيد الأسماك) من أجل إبراز البعد المكاني والأهمية الحتمية الإقليمية للبحيرة.

2- يتركز معظم السكان المنتفعين بالزراعة الشاطئية في غرب البحيرة (كلاشة - جرف حسين توشكي - أبو سمبل) أما الجانب الشرقي في كل من أبو سكو، العلاقي قسطل وأندان معظمهم من مناطق خارج حوض البحيرة قنا سوهاج القادمة في شكل هجرة منه مؤقت.

3- إنخفاض الكثافة السكانية في حوض البحيرة انعكس على نمط العمران القائم حول ضفافها في شكل مجتمعات شبة مستقرة تعتمد على الزراعة الشاطئية و الصيد و على مسافات متباعدة الأمر الذي نتج عنه قصور مكونات البنية الأساسية في حوض البحيرة بإستثناء مدينة أبو سمبل السياحة.

4- إمكانات التنمية السياحية في حوض بحيرة ناصر:

- أ- يعتبر قطاع السياحة من أهم القطاعات التنموية في صعيد مصر عامة وحول ضفاف البحيرة خاصة.
- ب- تقييم إمكانات المواقع السياحية الصالحة للسياحة العلاجية والإستفادة من الموارد الطبيعية في حوض البحيرة لإضافة أنماط سياحية أخرى جديدة.
- ج - الإهتمام بتنوع الموارد البيئية والسياحية في حوض البحيرة سواء كانت محميات طبيعية أو تنوع بيولوجي في البيئة المائية والتنوع في الموارد البيئية والسياحية مما يساعد علي الجذب السياحي.
- د - تستحوذ السياحة الأثرية والثقافية على النصيب الأكبر في حجم الحركة السياحية الوافدة كنمط مميز يطغى على الأنماط السياحية الأخرى على الرغم من وجود إمكانات تنموية مشجعة لتعدد أنماط سياحية في حوض البحيرة.
- ح - تمثل الحركة الوافدة في حوض البحيرة من الأجانب نسبة لا تقل عن 99% و النسبة الباقية من المصريين.
- 5- إنشاء مجموعة من الموانئ والمراسي السياحية وموانئ الصيد الحديثة التي تتناسب مع تذبذب مناسيب المياه بالبحيرة عن طريق إنشاء الأرصفة العائمة و المجهزة لإستقبال السفن السياحية.
- 6- ربط شواطئ البحيرة بمجموعة من الكباري في مناطق العبور (المضايق) شرقاً وغرباً وتحديث العبارات والمعدات.
- 7- التوجه إلى إنشاء وحدات سكنية تأخذ في الإعتبار الطابع النوبي مما يساعد على توفير الإستقرار حول شواطئ البحيرة وفي قرى توطين البدو مع توفير المؤسسات الخدمية (الصحية والتعليمية) و بناء المساجد وأندية الشباب.
- 8- التوجيه بإنشاء إدارة للتنمية السياحية داخل هيئة تنمية بحيرة ناصر على أن تشرف عليها وزارة السياحة وتتول مهام تنمية البحيرة سياحياً.
- 9- التوسع في الزراعة الشاطئية في حوض بحيرة ناصر.
- 10 - الإستغلال الإقتصادي للكشف عن كثير من الخامات والمواد المحجرية منها (الذهب - الرخام - الجرانيت - الأسبستوس - التلك - الجرافيت - الكروم - الكوارتز- الباريت - رمال السيليكا.... إلخ)، حول بحيرة ناصر.
- 11- تنشيط الثروة المعدنية الثقيلة التي تتمثل في نحاس وزنك ومنجنيز وحديد في رسوبيات البحيرة أعلي منها في نهر النيل شمال السد العالي، كما أن تركيز النحاس يكون عالياً جداً.
- 12- عمل مقترح تخطيطي مثل المدن التوابع بحيث يكون السكان في مدينة نصر النوبة وأماكن أعمالهم حول بحيرة ناصر.

□ وانتهت معظم الدراسات الجادة الي عدد من التوصيات التي خرجت عن هذه الدراسات التي صاغها أساتذة وخبراء من مصر والعالم حول تطوير والنهوض بالبحيرة ومنهم الدكتور أبو الفتوح عبد اللطيف الرئيس الأسبق لأكاديمية البحث العلمي والدكتور بيلا أنتز المدير الإقليمي لمشروع تنمية بحيرة ناصر من قبل منظمات SF/FAOIUNDP ومركز البحوث السمكية.

1- أول هذه المطالب إعلان منطقة بحيرة ناصر محمية طبيعية حيث تقنن فيها الأنشطة البشرية من إستغلال للثروة السمكية وزراعات شاطئية وسياحية وغيرها وإستخدام كل السبل لمنع تلوثها خاصة أن هناك دلائل لبدء هذا التلوث بها في الوقت الحالي.

2- إنشاء عدد من التجمعات الريفية الجديدة تعتمد علي الزراعة والصيد، العمل علي وضع وتخطيط برامج في كافة مجالات التنمية.

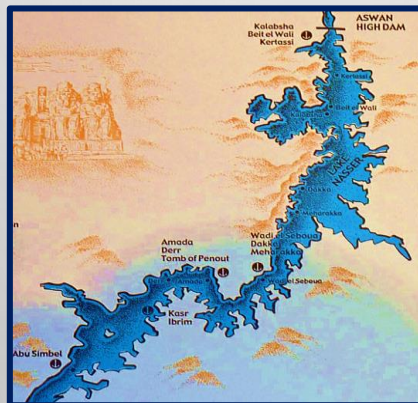
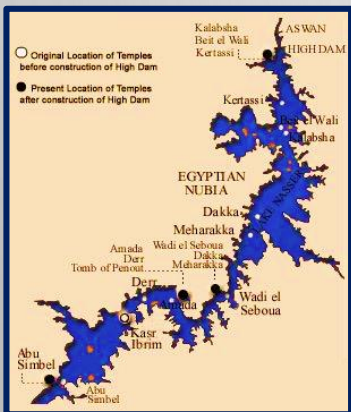
3- تشجيع إستقرار السكان المحليين بتمليكهم الأراضي الزراعية أو القابلة للإستصلاح مع العمل علي المحافظة علي البيئة المتميزة للمنطقة وإنشاء شبكة رصد بيئي متكامل للبحيرة.

4- إمكان زراعة مليوني فدان حول شواطئ بحيرة ناصر.



هو حماية التراث و المدن التراثية مثل مدينة الأقصر عن طريق عدة اتجاهات مثل :
 < الإتجاه المحافظ فى التعامل مع التراث مثل مدينة فينا و هو يعتبر أصعب الإتجاهات .
 < إتجاه المتابعة و هو أخذ مفردات من المباني المجاورة .
 < الإتجاه المظهري و هو المحافظة على الواجهات و إختلاف إسلوب الحفاظ من الداخل مثل مدينة باريس .

المناطق التراثية المحيطة بالبحيرة :



المناطق التراثية المحيطة بالبحيرة

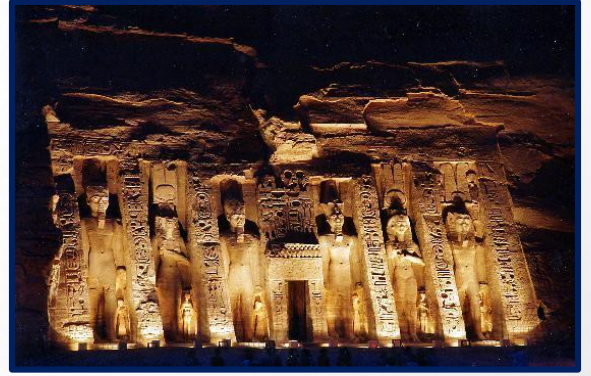
1. معبد كلايشة
2. معبد السبوع
3. معبد الدكة
4. معبد المحرقة
5. معبد عمدا
6. معبد الدر
7. مقبرة عنيبة
8. معبد الليسية
9. قصر ابريم
10. معبد ابو سمبل
11. قلعة كوبان
12. معبد ابو عودة
13. وادى العلاقى
14. وادى الهودى
15. حصن سمنة
16. وادى حلفا
17. جبال السلسلة

بعض الحلول المقترحة و طرق الحفاظ على تراث النوبة بمنطقة البحيرة :

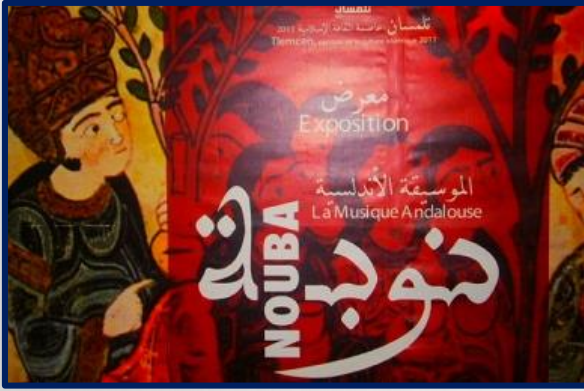
1. إنشاء قرية للفنون النوبية بأبى سمبل يقضى فيها الزائرون ليالى سياحية، ويقترح أن تتألف القرية من متحف للفنون ومسرح نوبى ومركز للصناعات اليدوية التقليدية مما سيخلق حافزاً للبقاء بالمنطقة، خاصة بعد إكمال مشروع الصوت والضوء بمعبدى أبو سمبل.
2. تعميم تجربة البناء التى قادها المهندس حسن فتحى على القرى الوليدة بالمنطقة والإستفادة من فكره فى البناء الجماعى وأفكاره فى تعاونيات البناء وتدعيمها بالتوعية المستمرة لأنها هى الأنسب للظروف المناخية والمعاشية والإقتصادية لسكان المنطقة.
3. توفير الإسعاف الطائر للمنطقة خاصة أن بعدها عن العمران وتعرضها إلى كثير من الأخطار الطبيعية، يجعلها فى طليعة المناطق التى فى أمس الحاجة لمثل هذه الخدمة .



توفير الإسعاف الطائر



مشروع الصوت و الضوء بمعبد ابى سمبل



تطوير اساليب التسويق بالنوبة

4. توفير الخدمات الرئيسية بالمنطقة وعلى طرقها السريعة وبالقرب من المعابد المشيدة بها ويمكن تشييدها على النمط النوبى المتميز ببساطته وتكلفته المحدودة.
5. التوسع بحذر فى عمليات النقل النهري والسياحى بالبحيرة قبل تحويل معداتها إلى مصادر الطاقة الجديدة، مع مراقبة نواتج الصرف لهذه الوحدات للتأكد من مطابقتها للمواصفات ومن كفاءة الأجهزة المستخدمة.
6. الدعاية المرشدة والعلمية للمنطقة بعد دراسة الأسواق السياحية العالمية، وتطوير أساليب التسويق الحالى، مع أهمية ربط المنطقة بباقي الأقاليم السياحية فى الأقصر وأسوان والواحات لزيادة الليالى السياحية بها.

7. تدعيم محاولات النوبيين الراغبين فى العودة والتوطن على هوامش البحيرة لأنهم الأجدر معنويا وثقافياً فليس هناك من يعمر الأرض أفضل من أبنائها، ولا معنى لتجميد التقاليد والحرف والفنون النوبية، لمنحهم فرصة لإعادة خلق الشخصية الثقافية والمعمارية المميزة للمجتمع النوبى فى مواجهة الأندثار .

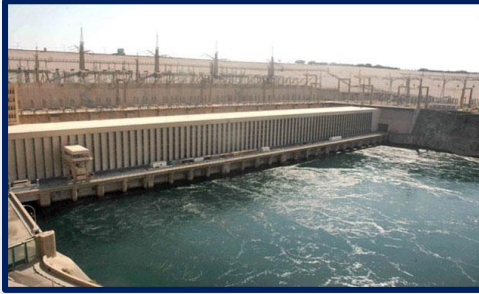


هو تحقيق المسار العمرانى و الاجتماعى لمواكبة التطور التكنولوجى .
مع الأخذ فى الاعتبار أن الإفراط فى إستخدامها و عدم وضع قيود لها من الممكن أن يكون لها
تأثير مضاد .

1. استخدام التكنولوجيا فى مواجهة مشكلات البحيرة :

1.1. مواجهة مشكلات التلوث :

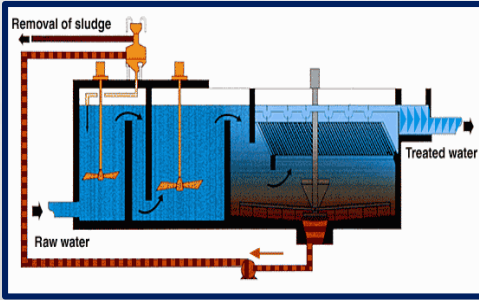
1. تنفيذ المشروعات الخاصة بتحسين نوعية المياه.
2. إنشاء 5 مراسى نهريّة لإستيعاب المخلفات الخاصة بالعائمات النهريّة بطول مجرى النهر.
3. تقديم دراسة لمشروع تجريبيّ خاص بخفض من نسب التلوث كإجراء وقائى يؤدى إلى التخفيف من حدة التلوث بالبحيرة.



ظهور ملوثات الاسمدة و الزيوت
على سطح مياه البحيرة

4. إقامة مركز مكافحة التلوث بتكلفة 4 ملايين جنيه.
5. عمل مسح شامل للسواحل للمواقع التى تمثل أهم المناطق المعرضة لأخطار التلوث وذلك لتنفيذ برنامج دورى لرصد نوعية المياه لمتابعة مصادر التلوث بها وتزويد معاهد الرصد بالأجهزة والمعدات.

6. ضرورة الأخذ برأى علماء البيئة قبل إتخاذ أى قرار يمس البحيرة والتعامل معها، وذلك لحمايتها من خطر الخلل فى التوازن البيئى.



طريقة معالجة الصرف الصناعى

7. معالجة مياه الصرف الصحى والصرف الصناعى طبقا للضوابط والمعايير المقررة قبل الصرف على المسطحات المائية، وذلك للمحافظة على نوعية المياه العذبة كمصدر لمياه الشرب وللحد من نمو النباتات المائية التى تعوق قدرة المجرى المائى على المعالجة الذاتية وتؤثر على صلاحية مياه الرى وعلى المحافظة على الثروة المائية من الأسماك.

8. منع وصول أى ملوثات إلى بحيرة ناصر سواء بفعل تعرية التربة أو الملوثات الأخرى التى تسبب الإسراع فى شيخوخة البحيرة، وإذا كانت الزراعة على شواطىء البحيرة تفيد فى تثبيت التربة وعدم تعريتها إلا أن الأنشطة التنموية الأخرى قد تحدث أثر بيئيا سيئا على المدى القريب والبعيد.

9. إنشاء محطات للصرف الصحى مزودة بوسائل معالجة تلك المياه فى الأماكن المحرومة من تلك الخدمة.
10. الاهتمام بمعالجة مياه الصرف ليتمكن إعادة إستخدامها.



إنتشار و زيادة عدد السفن السياحية بالبحيرة



تلوث مياه البحيرة بالصرف الصناعى

2.1. مواجهة مشكلات الثروة السمكية :

الإعتماد على تقسيم مصايد البحيرة إلى منطقتين رئيسيتين كالآتي :

(1) مناطق الصيد بالمياه الشاطئية :

تمثل 20% من مسطح البحيرة وتبلغ مساحتها حوالي ربع مليون فدان ، ومن المؤكد علميا أن أسماك البلطي لا تهجر بعيدا عن المواقع الطبيعية لتواجدها، وعلى هذا فإن إمداد البحيرة بذريعة هذا الصنف وتركها للنمو بالمواقع الطبيعية حتى تصل إلى الحجم المناسب للتسويق بعد سنوات قليلة يعتبر أحد الطرق الفعالة لتنمية المخزون السمكي، كما تعتبر هذه الطريقة أساسا لإدخال تكنولوجيا المزارع السمكية للبحيرة.

(2) مناطق الصيد بالمياه العميقة :

تمثل 80% الباقية من مسطح البحيرة وتبلغ مساحتها حوالي مليون فدان وثبت من المسح بجهاز صدى الصوت وفرة تواجد الفيتو بلانكتون وكذلك الزنكتون وهو أحد عناصر القاعدة الغذائية الطبيعية للبحيرة وبالرغم من ذلك فإن قلة من الأسماك تتواجد بهذه المنطقة وعلى الأخص الأصناف القادرة على التغذية على صفي البلانكتون ولذلك فإن هذه المنطقة توصف من الناحية الإنتاجية بأنها مناطق صحراوية من الأسماك، وللاستغلال الأمثل لهذه المنطقة فإنه يستلزم إدخال أصناف أسماك جديدة.

بعض الحلول المقترحة و طرق الاستفادة من الثروة السمكية :



ثروة التماسيح الموجودة بالبحيرة

1. زيادة الثروة السمكية الى ما يزيد عن 70 ألف طن سنويا .
2. الاستفادة من ثروة التماسيح الموجودة بها.
3. قرار إنشاء جهاز تنقية بحيرة ناصر لإدارة موارده مائية - سمكية - زراعية -
- تعليمية - سياحية حيث حقق الجهاز أهدافه في إقامة بنية خدمات للبحيرة.
4. استخدام المفرخات السمكية.

بعض الحلول المقترحة للاستفادة بقدر أكبر من البحيرة في مختلف المجالات :



المفرخات السمكية

1. تنمية السياحة الموجودة بالبحيرة.
2. التنمية الزراعية على جانبي البحيرة.
3. الإهتمام بأهل النوبة الذين تضرروا من إنشاء السد العالي و وجود هذه البحيرة .
4. الكشف والاستفادة من ثروة الخامات الطبيعية من الرخام والجرانيت المتواجدة بكثافة على جانبي البحيرة.

ملخص لبعض المشكلات الهامة بالبحيرة :

المشكلات	الحلول
إلقاء السفن مخلفاتها بالبحيرة	تحديد عدد السفن التي تقف بالبحيرة
قلة الرقابة لزيادة عدد الفنادق العائمة	تحجيم عدد الفنادق العائمة بالبحيرة
عدم وجود مرسى مجهز	عمل مراسى نهريّة لإستيعاب المخلفات
تلوث المياه الجوفية نتيجة الصرف	عمل محطات معالجة للصرف بهذه المناطق
عدم الإهتمام بالبحيرة بوجه عام	التنمية الشاملة لكل النواحي الموجودة بالبحيرة
تعرض الثروة السمكية للخطر لزيادة التماسيح	تعديل إتفاقية إصطياد التماسيح للاستفادة منها

البديل الثانى

بديل لتوطين اكبر
قدر من النوبيين فى
موطنهم الاصلى

صناعة



زراعه



صيد



سياحة



سكنى



مجرى نهر النيل

مدينة
نصر
النوبة
الجديدة

السد العالى

مطار
اسوان

زراعه

بحيرة
ناصر

سكنى

سكنى

زراعه

موانئ

سكنى

زراعه

بحيرة
ناصر

سياحة

سياحة

سكنى

مصانع